

اللباب في علل البناء والإعراب

(أوْءَدَنِي بالسجنِ والأداهم ... رجلي ورجلي شَثْنَةٌ المناسم) - الرجز - ف (رجلي)
بدل من الياء .

فصل .

ولا يحتاج في بدل الكل إلى ضمير يعود على الأوَّال لأنَّ الثاني هو الأوَّال ويحتاج إليه في
بدل البعض والاشتمال لأنَّ الثاني مخالف للاوَّال فيرتبط به بضميره كالجمله في خبر المبتدأ
ويجوز حذفه إذا كان معلوماً كقوله تعالى (وَاِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْكُفُوا اَبْوَابَكُمْ قَالُوا سُبْحَانَكَ
سُبْحَانَكَ) أي منهم .

فصل .

وشرط بدل الاشتمال أن يكون الأوَّال مشتملاً على الثاني والثاني قائم به كقولك يُعجبني
زيدٌ عقله وعرفت أخاك خبره وحقُّه التقديم أي يعجبني عقل زيد ولكن لمَّا كان يكتسب من
عقله وصف الحسن والإعجاب جاز أن يؤخر ويُجعل بدلاً منه فإن لم يكن كذلك لم يجز كقولك
يعجبني زيد ابوه لأنَّ (زيدا) لا يشتمل على الاب بل كلُّ واحد منهما منفصلٌ عن الآخر
ويتضح بقولك (مات زيد / اخوه) فانه ليس من الاشتمال بل من الغلط